[57] نفسه، والرزق مقسوم، والايام دول، والناس إلى آدم شرع سواء (1). 120 - وقال عليه السلام لكميل بن زياد: رويدك لا تشهر (2) واخف شخصك لا تذكر، تعلم تعلم. واصمت تسلم، لا عليك إذا عرفك دينه لا تعرف الناس ولا يعرفونك. 121 - وقال عليه السلام: ليس الحكيم من لم يدار من لا يجد بدا من مداراته. 122 - وقال عليه السلام: أربع لو ضربتم فيهن أكباد الابل (3) لكان ذلك يسيرا: لا يرجون أحد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي أن يقول: لا أعلم إذا هو لم يعلم، ولا يستكبر أن يتعلم إذا لم يعلم. 123 - وكتب إلى عبد ا بن العباس أما بعد فاطلب ما يعنيك واترك ما لا يعنيك، فإن في ترك مالا يعنيك درك ما يعنيك، وإنما تقدم على ما أسلفت لا على ما خلفت. وابن ما تلقاه غدا على ما تلقاه. السلام. 124 - وقال عليه السلام: إن أحسن ما يألف به الناس قلوب أودائهم، ونفوا به الضغن عن قلوب أعدائهم: حسن البشر عند لقائهم، والتفقد في غيبتهم، والبشاشة بهم عند حضورهم. 125 - وقال عليه السلام: لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. 126 - وقال عليه السلام: يا رب ما أشقى جد من لم يعظم في عينه وقلبه ما رأى من ملكك وسلطانك في جنب ما لم تر عينه وقلبه من ملكك وسلطانك. وأشقى منه من لم يصغر في عينه وقلبه ما رأى وما لم يرمن ملكك وسلطانك في جنب عظمتك وجلالك، لاإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. 127 - وقال عليه السلام: إنما الدنيا فناء وعناء وغير وعبر فمن فنائها أنك

---

(1) " دول " أي لا ثبات فيها ولا قرار. والشرع - بكسر فسكون وبفتحتين -: المثل. (2) رويدك - مصدر - أي امهل. (3) ضرب أكباد الابل في طلب الشئ كناية من أن يرحل إليه.